مقاطع حظر التجول

فيديو# ٣٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص # ١ الآيات: ١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تلاتة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة القصص. اول حاجة احب بعتزر لحضراتكم جدا ان انا اتأخرت عليكم ساعة الا ربع. لكني لسة جاي حالا من آآ اياصوفيا. وكنت باسجل هناك مع آآ - 00:00:01

قناة قناة تركيا اه برنامج واللي انتم عارفين النهاردة اه يوم من ايام الاسلام الحقيقة النهاردة اليوم اللي افتتح فيه مسجد عاد فاخيرا آآ مرة اخرى ليرفع فيه الاذان آآ ارجو انكم تطمنوني على الصوت. الجماعة بتوع اليوتيوب يقولوا لي الصوت كويس ولا لا عندكم ولا لا؟ لاني مش لابس الميكروفون - 00:00:34

آآ طيب نفتح المصاحف وآآ نبدأ ان شاء الله بسرعة طمنوني على الصوت لو سمحتم اه تمام الحمد لله الصوت واضح. بتوع الفيسبوك انتم ما عندكوش مشكلة اصلا طول عمركم - 00:00:59

طيب نبدأ سورة القصص. افتح المصحف على سورة القصص. سورة القصص سورة مكية. آآ تمانية وتمانين الاية نزلت في الترتيب بعد سورة النمل وآآ منها تلتين الايات قصص هو قصة موسى - 00:01:15

آآ قصة موسى وفرعون وآآ في الاخر قصة آآ قارون آآ تعالوا نقرأ كده اول ست ايات بسرعة. علشان نكون فكرة ونحاول نشوف الروح اليه. في الايات او الظلال البتاعة الايات. ايه هي - 00:01:36

وبعد كده نرجع نتدبر اية اية وكلمة كلمة زي ما آآ دايما تعودنا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم راسي تلك ايات الكتاب المبين مقدمة الصورة. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقومه يؤمنون - 00:01:55

ان فرعون علا على في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم ائمة. ركز على الحاجات دي. ونجعلهم الوارثين - 00:02:30

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واضح كده ان الصورة بادية بموضوع الصراع على القوة الفاظ في اول ست ايات تشير للكلام عن القوة. فرعون على - 00:03:14

يلا يستضعف نمن على الذين استضعفوا نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فغالبا كده الصورة دي شكلها هيتكلم عن مسألة القوة والصراع عليها نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم من اول السورة - 00:03:37

طاء سين ميم. الله اعلم بمراده من الحروف المقطعة. زي ما بنقول لك كده. ولكن افضل ما قيل في تأويل الحروف المقطعة التي تأتي في آآ اوائل بعض السور هو انها تحدي لاساطين اللغة العربية اللي هم - 00:04:02

الشعراء العرب انهم يحاولوا يؤلفوا مثل هذا القرآن او سورة من سور هذا القرآن مع انه جاء بنفس الحروف التي يؤلفون بها شعرهم تمام؟ طيب معظم الصور التي تبدأ بحروف مقطعة يأتي بعدها على طول كلام عن الكتاب او عن القرآن. تلك ايات - 00:04:22

الكتاب المبين نفس بداية سورة الشعراء بالزبط. يعني هي بداية سورة الشعراء بنفس بالزبط كده. تلك ايات الكتاب قابل طيب سورة الشعراء كانت بتركز على الخطاب الاعلامي لو تتزكروا ماشي؟ طيب تلك اسم اشارة للبعيد. ازا دلالة على علو - 00:04:46

كانت القرآن الكريم. وعلى ان المعاني المهمة فيه قد لا تكون ظاهرة وقريبة ولكن قد تحتاج تدبر حتى تتفجر منها منابع الايمان في قلب الانسان. وكي ان الانسان يجد الكنوز - 00:05:12

فانت عشان تجد الكنوز تحتاج ان تغوص. في العمق بعيد. فكلمة تلك اسم اشار للبعيد بيديني شعور ان المقصود من الاية مش هو المعنى الظاهري فقط. قد يكون هناك ابعاد للاية تحتاج الى اعمال الفكر - 00:05:33

وكد الذهن والتدبر طيب تلك ايات الله! مش جمل لأ طب مش ابيات؟ لأ ابيات ده لو كان شعر جمل لو كان نثر لكن ده قرآن لا هو شعر ولا هو نثر - 00:05:53

الوحدة النصية في القرآن ما اسمهاش جملة وما اسمهاش بيت اسمها اية بالتالي كل وحدة من وحدات النص القرآني اية معجزة اية تدل على الله تلك ايات الكتاب المبين سلام - 00:06:14

الكتاب المبين. الواضح الموضح طيب هو الحقيقة القرآن اية. القرآن معجزة. قلنا هو هو هو المعجزة اللي فيه القدرة على تغيير الانسان قوة الايمان والعقيدة غيرت الساحر الشرير المناصر للباطل الى انسان مناصر للحق وشجاع ولا يخاف الله لو ما تلائم - 00:06:40

ولا يرد تهديد من فرعون او غيره بانه يصلب على جذوع النخل. هذه هي قوة الايمان. هذه هي قوة الايمان. طيب. تلك ايات الكتاب المبين ايات الكتاب الواضح الموضح للحقيقة. اقرا معي الاية تلاتة - 00:07:14

ما تلوا عليك. شف نت. التاء حرف همس لازم تطلع هواء كده وفي قدامك قطنة تطير. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق. الله! بيقول النبي عليه الصلاة والسلام انه سيخبره من - 00:07:33

نبأ يعني من قصة موسى وفرعون. منها مش هيقول له نبأ موسى وفرعون كله. مش هيقول له القصة كلها. بيقول له انا ساقص عليك الان الجانب من جوانب قصة موسى وفرعون - 00:07:59

بالحق. يعني ايه بالحق ايوة ما هي القصة كانت موجودة لكن مش بالحق كانت بتقال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها كانت قصة غير دقيقة. وقلنا هزا الكلام امبارح مين اللي كان بيقولها - 00:08:14

مين كان واخد التوكيل بتاع الكلام عن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام آآ قبل ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ مين كان الوكيل الوحيد بني اسرائيل اليهود اليهود في الجزيرة العربية كانوا بيتكلموا في كل الامور دي والعرب يعني زي البلهاء يقعدوا يسمعوا لهم ولا يجرؤوا ان هم يجادلون - 00:08:30

في اي شيء لان ما عندهمش علم ما عندهمش علم. امة امية لذلك اليهود عادوا النبي صلى الله عليه وسلم. من اسباب معاداة النبي انه اصبح مصدر اخر للحق من خارجهم - 00:08:49

فبدأوا يفقدوا وضعهم كعلماء كانوا دكاترة تعرفوا كلمة راباي بالانجليزي دكتور فكانوا دكاترة العرب يروحوا لهم ويقولوا لهم قولوا لنا ويشرحوا لهم بقى القصص التاريخية واخبار انبياء بني اسرائيل اذا هم شعروا بالتهديد - 00:09:07

في مسألة المرجعية. ما اصبحوش المرجع زي زمان دلوقتي بقى فيه واحد تاني من العرب عنده وحي عنده مصدر الهي بيجيب اخبار دقيقة اكثر منهم ومعقولة اكثر منهم وعربي مش من بني اسرائيل - 00:09:30

في الصورة اللي فاتت في سورة النمل الاية ستة وسبعين ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الناس الذي هم فيه يختلفون القرآن جاي يصحح اخطاء بني اسرائيل اصلا - 00:09:51

وكلامهم عن الانبياء بطريقة غير صحيحة بس هل هم هيستفيدوا من القرآن هل هم هيصدقوا القرآن؟ لأ القرآن لن يستفيد منه الا من يصدقه ويؤمن به. كمل بقى الاية تلاتة - 00:10:07

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق بالحق دي خلتنا نفكر في كل المعاني اللي فاتت دي ليه كده ربنا قال له بالحق؟ عشان كان هناك مصدر اخر لقوم يؤمنون - 00:10:22

اللي هيستفيد من ما يأتي في القرآن الكريم هم من يؤمنون به بس لن يستفيد منه غير المؤمنين اللي مش عاوز يؤمن ما حدش

هيضربه على ايده. هو حر لا اكراه في الدين - 00:10:39
لكن سيظل في الظلام وسيظل في الضلال تمام؟ طيب اقرا معي الاية اربعة ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. فرعون علا في الارض. تجبر جعل نفسه هو القوة العليا - 00:10:55
في الارض. يعني ايه في الارض؟ كوكب الارض؟ لأ الارض هنا هي مصر الاراضي اللي بتحكمها مصر ومن الخطأ يا جماعة ان يظن القارئ للقرآن ان لكلمة الارض معناها كوكب الارض. ده خطأ كبير بيسبب يعني طبعا آآ - 00:11:35
خطأ في الفهم عشان كده النهاردة ظهر ناس يقول لك الارض مش الارض مش كروية. لانه فاكر كلمة الارض اللي في القرآن هي الارض هي كوكب الارض وده الخطأ اللي عندكم. ان فرعون علا في الارض - 00:11:53
هو على فين في البلد يعني وجعل اهلها شيعا جمع شيعة يعني اتبع مبدأ فرق تسد. فرق الشعب وجعل الشعب عبارة عن شيع يعني فرق يستضعف طائفة منهم فرق الشعب الى فرق وخد فرقة واحدة منهم وبدأ يستضعفهم يعني يدفعهم الى الضعف يعني يضطهدهم - 00:12:09
ويظلمهم ويضعف قوتهم يذبح ابناءه بيدبح المواليد الذكور وروي انه كان بيقتلهم سنة ويتركهم سنة والهدف كان عنده هو تقليل قوة بني اسرائيل واستعبادهم واذلالهم ويستحيي نسائهم. يعني يترك النساء احياء كي يعيشوا كالاماء - 00:12:45
ويعملن في البغاء والدعارة وبعض المفسرين قالوا الاستحياء هنا ليس من الحياء يعني يتركهم احياء. ولكن من يعني ولكن من من الحياء يعني ينزع عنهم حياءهم فيستخدمهم في الدعارة برضو. بتؤدي نفس معها - 00:13:17
انه كان من المفسدين الحاكم الظالم اللي بيفرق بين شعبه ويظلم منهم طوائف. طبعا هو يعني ظلم طائفة واحدة. ويفرق بينهم في المعاملة هيكون اسمه ايه ؟ فاسد انه كان من المفسدين الفساد ليس فقط فساد مالي. الفساد فساد سياسي ايضا. فهذه الاية تشير لمفهوم - 00:13:38
الفساد السياسي وهذا مفهوم شرعي في علم من علوم الاسلام اسم علم السياسة الشرعية يقول لك ايه؟ ما فيش سياسة في الدين طب نعمل ايه في سورة الشورى يعني؟ اسمها حتى يعني ما هنعمل فيها ايه؟ نعمل ايه في كل الاحكام دي؟ السياسة الشرعية علم - 00:14:07
من علوم الدين كالفقه والتفسير وعلوم القرآن وعلوم السنة هذا علم اسمه علم السياسة الشرعية السياسة في العالم كله لا تهتم الا بالمصالح ما فيش حاجة اسمها اخلاق بسياسة. انا كنت عندي في معهد جوتة - 00:14:36
في مصر سنة كام يمكن الفين وخمسة الفين وستة الفين وخمسة آآ منازرة مع اه مستشار اه وزير الخارجية الالماني وقال ما فيش حاجة في السياسة اسمها اخلاق توتة عندكم انتم - 00:14:55
انما احنا عندنا السياسة الشرعية آآ تعتني بالمصلحة هم عندهم في السياسة في الغرب المصالح فقط هي التي تحدد السياسة. في الاسلام المصالح معتبرة واسمها المصالح المرسلة ولكن ايضا يدخل معها الاخلاق - 00:15:17
السياسة الغربية تلخصها المبادئ المكيافية يا فلي وميكافيلي ينصح الحاكم بالمناسبة يعني اول حاجة لا يهتم بالوفاء بوعوده مش مهم. اتنين ان يفرق بين شعبه الى فئات جعل اهلها شيعة - 00:15:38
وانه يضطهد فئة واحدة فقط من شعبه وتكون فئة قليلة فتخاف باقي الفئات بالزبط بالزبط الاية الكريمة ده مبدأ ميكيافيلي اللي هو ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة. فرق الشعب الى شيعة - 00:16:03
يستضعف طائفة واحدة بس منهم تمام قال لك ايه اضرب المش عارف مربوط يخاف السيد اوكي طيب اللي عايز يقرا عشان اخلص من اللي عايز يقرا في السياسة الشرعية يقرا ايه؟ كتاب انا بنصحكم به. السياسة الشرعية - 00:16:27
في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها الشيخ يوسف القرضاوي السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها للشيخ يوسف القرضاوي. اقرا معي بقى الاية تلاتة والاية اربعة تاني تلاتة واربعة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة

ونجعلهم الوارثين - 00:16:52
انا اسف خمسة وستة انا اسف بس. خمسة وستة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون - 00:17:23
بالرغم من كل هذا الضعف وفقد الابناء واستعباد النساء واستخدامهم في الدعارة اذا يعني اذا اراد الله ان يغير حالة قوم فلن تستطيع قوة في العالم ان تقف في وجه مشيئة الله - 00:17:45
ونريد الله بنفسه يريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ربنا اراد ان هو يمن عليهم يعطيهم منحة من عنده. على الذين استضعفوا في الارض. فيعمل ايه بقى يغيرهم من مستضعفين في الارض ومستعبدين وبيقتلوا ونجعلهم ائمة قادة ونجعلهم الوارثين من فئة - 00:18:07
ضعيفة من فئة ضعيفة مضطهدة لفئة تملك امرها وتحكم مساحات كبيرة من البلاد في سورة الاعراف وخدناها قبل كده. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. التي باركنا فيها. يعني بني اسرائيل - 00:18:32
ورثوا بنو اسرائيل ورثوا حكم الاراضي المباركة فحكموا فلسطين وحكم وسيناء بعد ما غرق فرعون وجنوده اقرا معي خمسة كده ونجعلهم ائمة نجعل منهم حكاما وقادة يا جماعة انبياء بني اسرائيل كانوا ملوك - 00:19:00
يعني سيدنا داود كان ملكا ونبيا. سيدنا سليمان ملكا ونبيا سليمان حشر له جنوده من الانس والجن والطير دول من سنوات كانوا مستضعفين كانوا بيقتلوا ويذبحوا لكن ربنا لما يريد شيء خلاص. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم الوارثين - 00:19:21
نجعلهم ملاك الارض وملوكا عليها. بعد ما كان فيه عليها ناس اخرين. اقرا معي ستة كده ونمكن لهم الارضي ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ربنا اراد انه يمكن لبني اسرائيل - 00:19:50
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا احدهم. ويوري فرعون ووزيره هامان ده ده اللي هو وزير الداخلية بتاعه. وجنودهما الشرطة بتاعتهم جنود المطيعين جيش في كل امر بيطيعوا حتى في الزلم - 00:20:10
ربنا اراد ان يوري الملك والوزير والجنود من بني اسرائيل نفسه هم نفسهم المستضعفين دول هيوريهم منهم اللي هم كانوا خايفين منه ما كانوا يحضرون لان السبب ان فرعون كان بيقتل اطفال بني اسرائيل هو انه شاف حلم انه ملكه سيضيع على يده - 00:20:34
يد احد رجال بني اسرائيل فنفس اللي هو كان خايف منه هو اللي هيحصل بالفعل على ايد مين لكل فرعون موسى نفس اللي هو كان خايف منه ده هيحصل على ايد مين ؟ اقرا معي بقى سبعة وتمانية عشان تشوف على ايد مين - 00:21:00
تقوم الاية واخداك فلاش باك عشرات السنين بتاخدنا المشهد ام موسى وهي بتلقي بموسى وهو رضيع النار واقرا معي الاية سبعة واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني - 00:21:23
اليك وجاعلوه من المرسلين اكيد ما قلنا المد الكلمي اللازم عشان اكون زي ولد. اليك وجاعلوه من المرسلين. ربنا فاوحى الى الام الضعيفة انها طالما خايفة على موسى ترضعوا كويس انا ارضعيه - 00:21:54
وترميه في الماية واوحينا الى ام موسى اوحيناه دي خلت بعض العلماء يقولوا ان ام موسى كانت نبية ولكن هناك انواع من الوحي قد تكون لغير الانبياء يعني اه وحي الالهام وحي من ام ليست للانبياء - 00:22:22
لكن بعض العلماء قالوا انها نبي وعند بني اسرائيل هي نبية يعني آآ طيب ربنا اوحى الى الام الضعيفة دي انها طالما خايفة على موسى ترضعه كويس وترميه في الماية. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 00:22:46
ثم اذا خفت عليه فالقيه في اليم. اول ما تحس ان هم جايين ياخدوك ارميه في المي ولا تخافي اليم قلنا باللغة العبرية يعني البحر. لكن بيطلق على المياه الكثيرة. عشان كده احنا في ترجمة مؤسسة جسور عاملينها بالجامعة - 00:23:01
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك هي بترمي ابنها في النهر. وهي عارفة انه هيرجع تاني ان رادوه اليك وجعلوه من المرسلين وان هيكون له شأن عظيم وهيبقى من انبياء بني اسرائيل. زي اسحاق ويعقوب - 00:23:22

يوسف يوسف اللي حكم مصر من عشرات السنين في الوقت ده يقال كان بين موسى ويوسف تمانين سنة يقال كزا. يعني عدة قرون الله اعلم قد ايه اقرا بقى الاية تمانية - 00:23:47

فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ازاي ربنا هيغير وضع بني اسرائيل ويغير وضع فرعون وقومه اللحظة دي بدأ التغير. لما ام موسى رمت الرضيع موسى في البحر او في النهر وقال فرعون التقطوه بداية التغير حصلت ولا حدش كان يتخيل - 00:24:07

ان الرضيع اللي في الصندوق ده اللي قال فرعون التقطوه هو اللي هيحدث هذا التغيير. واللي هيقضي على فرعون هو هيخرج ببني اسرائيل من مصر الفرعون التقطوه طفل يربوه عشان يطلع عدو لهم بعد كده - 00:24:41

ليكون لهم عدوا وحزنا التقطوه وهم مش عارفين ان هم بيربوا انسان هيصبح عنوان للوقوف ضد الظلم عبر التاريخ. موسى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. سبب في هزيمتهم وسبب في حزنهم - 00:25:05

في يوم من الايام ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. دي كانت غلطتهم طبقا للحسن البصري في كتب التفسير يقول لك ايه؟ قال الحسن الحسن هنا هو الحسن البصري. من ائمة التفسير. مش الحسن ابن علي - 00:25:37

رضي الله عنه لكن الحسن البصري. التفسير الحسن الحسن البصري. طبقا للحسن البصري ان دي كانت غلطتهم ان هم التقطوا موسى وربوه لان هو ده اللي كان سبب انهيارهم. لكن جمهور المفسرين مش على هزا المعنى. وانا يعني لست مع هزا المعنى. معنى خاطئين هو انهم كانوا - 00:25:54

كافرين وظالمين لذلك استحقوا عقاب الله تمام؟ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. استحقوا ليه بقى انت لما تقرا الاية من اولها قد يشعر بعض الناس الدراويش بالتعاطف مع ال فرعون - 00:26:15

فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فبعض الناس ممكن ايه تقول لك ايه حرام برضه انا زنبهم ايه؟ ده هم خدوا بيبي صغنن عشان خاطر يربوه. يقوم ده يبقى جزائهم. لا قبل بقى ما تفكر بالتفكير الدرويشي ده. ربنا بيقول لك - 00:26:37

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. ما يصعبوش عليك. دول مجرمين. دول فسدة ما يصعبش عليك الفسدة والله اعلم. عموما نتوقف هنا وبكرة نكمل ان شاء الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل - 00:26:55

حبك احب الي من نفسي. واهلي ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم اجعل قرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم - 00:27:20

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيانا - 00:27:47

فيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم باذن الله غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:28:17